. @ 360 @

وسمعت أبا عثمان وسئل عن قول النبي صلى ا عليه وسلم (أكثر أهل الجنة البله) فقال الأبلة في دنياه الفقيه في دينه .

وسمعت أبا عثمان سعيد بن سلام المغربي يقول التقوى هي الوقوف مع الحدود لا يقصر فيها ولا يتعداها قال ا تعالى ! ! الطلاق 1 .

وسمعت أبا عثمان يقول من آثر على التقوى شيئا حرم لذة التقوى .

وسمعت أبا عثمان يقول من تحقق في العبودية طهر سره بمشاهدة الغيوب وأجابته القدرة إلى كل ما يريد .

سمعت أبا عثمان يقول ليكن تدبرك في الخلق تدبر عبرة وتدبرك في نفسك تدبر موعظة وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة ومكاشفة قال ا تعالى ! ! (النساء 82) جرأك به على تلاوة خطابه ولولا ذاك لكلت الألسن عن تلاوته .

وسمعت أبا عثمان في مرضه يقول إنما مثلي ومثل أطبائي كإخوة يوسف ويوسف كان يوسف مدبرا بالقدرة وإخوته يدبرون فيه وأنى يغني تدبير الخلق من تدبير القدرة .

وسمعت أبا عثمان يقول الساكت بعلم أحمد أثرا من الناطق بجهل .

وسمعت أبا عثمان المغربي يقول لا تصحب إلا أمينا أو معينا فإن الأمين يحملك على الصدق والمعين يعينك على الطاعة .

وسمعت عبد ا المعلم يقول سألت أبا عثمان ما عقدة الورع فقال الشريعة تأمره وتنهاه فيتبع ولا يخالف